أجيبي محباً أضل الحقيقة فانت بكشف الخبايا خليقة
وقد قيل عند النسيم الخبر
اذا كنت عاشقة فاذهبي من البر والبحر في موكب
بحملك من نفس طيب ومن نغم معجب مطرب
ومن قطرات الندى والمطر
الى منزل جاد رب السماء عليه فكان جليل العطاء
باجمل غانية في النساء اذا برزت فقلوب تساء
على الرغم من كل عين تسر
هناك قفي وقفة العاشقين وكوني الرسول الى الساكنين
فانك نعم الرسول الامين لعلك ما بيننا تصلحين
وتحيين من امل ما اندثر
الا ذكري من احب الفؤاد بعهد اضاعوه بعد البعاد
فقد كان موعد ذكر الوداد كما يشهد الله رب العباد
اذا خطرت نسمات السحر
عسى ان تجدد تلك العهود وعلّ زماناً تولى يعود
فنرغم بالوصل انف الحسود ولا رحم الله ماضي الصدود
فقد نالنا منه ضرٌّ وشر
واما اذا كان حظي الجفاء وعيش القنوط وموت الرجاء
فسدي عليّ مهبّ الهواء لعلي اموت شهيد الوفاء
ويعذر حب قضى فاعتذر

القاهرة نقولا رزق الله

﴿ علموا الفتاة ﴾

من الوالدين من يقتصرون على تهذيب الفتاة تهذيباً تنال عليه اجمل ثناء غير انه لما كان هناك واجبات اخرى تحلي كل آنسة باجل الاشياء واثمنها فاننا ذاكرون هنا اخص هذه الواجبات لعلها تراعى ويعمل بها فنكون قد قمنا ببعض ما هو مطلوب منا نحو الامة والبلاد

كثيرات هن الامهات اللاتي يقمن باعباء ترتيب المنزل غير ملتفتات الى بناتهن مع علمهن تمام العلم بانهن سيصبحن يوماً ما مثلهن وسيكون من جملة المفروض عليهن نحو ازواجهن القيام بهذا العمل الجدير بهن واللائقات به ليرضين شركاء حياتهن

والحق يقال ان هذا اهمال لا يصح التغاضي عنه لانه عدا عن انه من مستلزمات كل فتاة فانه من اسس التعاليم التي يجب ان تأخذها عن امها

واما التهذيب وحده فغير كاف لارضاء الزوج الذي لا قبل له بالاتيان بخادمة تقوم بامر ترتيب المنزل . واذ الامر كذلك فاننا نتقدم الى الامهات بلا استثناء ونطلب اليهن ان يبذلن جهد المستطاع في تعليم بناتهن هذا الترتيب الذي يترفع عنه البعض كبرياء وخيلاء

ان الكبرياء لعادة ممقوتة والخيلاء لصفة مذمومة تذهبان بنفس من يحلان به الى عالم وهم لا حقيقة له وسؤدد باطل لا اساس له

ولما كانت هاتان الصفتان موجودتين لدى الغالب في الانسات اكثر مما هما في الفتيان اعتماداً على ما وهبهن الله من الجمال والدلال وكانتا لا

تعودان على من تعودتها الا بما يضاد اميالهن ويعاكس ما بنينه في افكارهن من حيث زيادة احترام الغير لهن واعتباره لمقامهن فاننا نسال اباءهن ان يتتبعوا ما نقول لاننا نخال ان فيه الفائدة . والان

فاين نجد ان الكبرياء ممقوتة . من اين نعرف واجباتنا بعضنا نحو بعض اين نجد الارشادات التي تؤدي الى تقويم الاخلاق . اين نجد الحكم التي تهذب النفوس . اين نجد المواعظ التي ترقي الشعور . اننا نجد هذا كله في الكتب . والكتب في المدرسة . والمدرسة فيها معلمون يفهمون محتويات الكتب وينثرون لآلئها علينا

وان في البلاد الان مدارس للبنات فابعثوا بناتكم الى هذه المدارس كما تفعلون مع الغلمان . نعم علموا البنات وحببوا لهن التعليم ففيه اثمن الفوائد . علموهن القراءة ففيها النصائح . علموهن القراءة ففيها مرآة النفوس وحينئذ يضحين جامعات بين التهذيب وترتيب المنزل والعلم فيكون لدينا انفس راقية نفاخر بها غيرنا من الامم ويكون عندنا في الغد رجال يدخلون معترك الحياة وارشادات هذه الانفس تهديهم الى سواء السبيل

حنا صاوه

﴿ كتاب اولادي ﴾

هو عنوان كتاب الفه المسيو دومر رئيس مجلس النواب في فرنسا (والمرشح لرئاسة جمهوريتها عند نشر هذه السطور) لاولاده وسيظهر قريباً لعالم الوجود وقد نشرت منه جريدة « المانّ » المشهورة فصلا احببنا تعريبه لما اشتمل عليه من باهر الحكم الجديرة بان تكتب بما الذهب لتعلقها باهم ما نحن محتاجون اليه وهو العمل قال :

العمل هو الحياة وليس اضيع من الافتكار والرغبة على صاحبهما اذا لم يدفعاه الى العمل الذي هو ضروري لحفظ التوازن الادبي والمادي في الانسان وهو قوام حياته بل قوام حياة الجمعيات الانسانية على عمومها . وهذه الطبيعة قد جعلت العمل فرضاً مادياً على الجميع وعدته الشريعة الادبية واجباً محتم القضاء . الا ان الرجل العامل هو الرجل النافع لنفسه النافع لذويه النافع لبلاده واني ارى ان فرنسا لفي امسّ الحاجة الى رجال افعال اذ لم تعدم قط من رجال اقوال فقد انقضى نحو العشرين قرناً اطرأوا فيها فصاحة جدودنا وابائنا واشد ما كان هذا الاطراء وقعاً على افئدتهم وادعى للتهكم عليهم انما كان ايام الانكسار والبؤس اذ كان قيصر رومة يسفك دم الخطباء من جدودنا او يجررهم وراء مركبته فيخضبون الارض بدمائهم . انه تذكار اليم لم يغنهم فيه زخرف الكلام عن احتمال نير الذل واستعباد الغير لبلادهم

على ان امتنا قد برهنت والحمد لله في تاريخها المجيد على انها تعرف احسان العمل وسبق غيرها في هذا الميدان يدل على ذلك الفان من السنين